

التعليق على كتاب بلوغ المرام (٥٧) كتاب الصلاة / باب المساجد (٥)

محمد الشرافي

استمرت معنا لكن ما ذكر حتى في البخاري بسم الله الرحمن الرحيم. ما حكم اقامة المرأة في المسجد؟ جائز للضرورة وعمل. احسنت. الضرورة او بشرط ام الفتنة؟ ابو زاق في المسجد الحرام. حرام والدليل؟ البزار مسجد خطيئة. قوله صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

صلى الله عليه وسلم خطيئات والخطيئة تعدها حرام. احسنت. طيب لو حصلت ماذا يكفر عنها؟ حصلت كفارة دفنها اذا كان مسجد تراب طيب واذا كان الفراش؟ تحك وتزال احمد قوله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة - [00:00:30](#)
ما معنى السعة في اللغة؟ وقت وفي الشرع؟ يوم القيامة. يوم القيامة. لماذا سمي بالساعة الناس او لانها سرعة الحساب. تمام. درس اليوم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله - [00:00:50](#)
سلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللسامعين ولجميع المسلمين. قال المصنف رحمه الله تعالى وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله - [00:01:20](#)

صلى الله عليه وسلم ما امرت بتشديد المساجد. اخرج ابو داود وصححه ابن حبان. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فان هذا الحديث في حكم تشييد المساجد تشييد المساجد وانه - [00:01:40](#)
ليس امرا محمودا ليس امرا محمودا وسوف يأتي معنا التشييد قوله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امرت بتشديد المساجد ما امرت - [00:02:00](#)
اي لم اوامر اي لم يأمرني لم يأمرني ربي ان اشيد المساجد. ومعنى تشييد المساجد وتشييد المساجد له معنيان. تشييد المساجد المعيان معنيان اول المبادرة في بنائها طولا ان مرت في بنائها طولا - [00:02:20](#)

وضع الجص عليها. وضع الجص تطليها بالجص طليها بالجص. هل تعرفون الجص؟ الجبس وهو ابيض الابيض في هذا الحديث طيب وقوله رواه ابو داود جاء في البخاري معلقا عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لا تزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى - [00:02:50](#)

تزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى يعني الكنائس والبيع طيب في هذا الحديث فوائد اول اثبات ان النبي صلى الله عليه وسلم عبد من عبيد الله يؤمر وينهى اثبات ان النبي صلى الله عليه وسلم عبد من عبيد الله يؤمر وينهى - [00:03:30](#)
وقد ذكر الله عز وجل وقد ذكره الله عز وجل بهذا الوصف الشريف في مواضع في مواضع تشريف وقد ذكر الله عز وجل بهذا الوصف الشريف عبودية الله انه عبد لله في مواضع شريفة - [00:03:59](#)

منها عند انزال القرآن. عند انزال القرآن. قال الله تعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ومنها في ليلة الاسراء والمعراج. في ليلة الاسراء والمعراج قال سبحانه سبحان الذي اسرى بعبده ليلة من المسجد الحرام. اذا المسجد الاقصى - [00:04:20](#)
ومنها في مقام الدفاع عنه. في سورة الجن قال الله تعالى وانه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا. ومن الفوائد ان ان النبي صلى الله عليه وسلم لا ينطق عن الهوى. لا ينطق عن الهوى - [00:04:50](#)

بل هو وحي يوحى لا ينطق عن الهوى بل هو وحي يوحى. اي ان ما يبلغناه من الشرع انهما يبلغونه من الشرع جاءه من الله عز وجل

بالوحي. جاءه من الله عز وجل بالوحي - 00:05:20

ومن الفوائد ان تشييد المساجد ان تشييد المساجد بالمبالغة في رفعها او بصبغها بصبغها امر ليس مشروعاً. لانه لو كان خيراً لامر به النبي صلى الله عليه - 00:05:44

تصدق لانه لو كان خيراً لامر به النبي صلى الله عليه وسلم ومن الفائض ان الاولى ان تكون المساجد متواضعة تنفي بنائها. خالية من الزخرفة. ان الاولى ان تكون المساجد - 00:06:19

متواضعة في بنائها خالية من الزخرفة. مع انه يجوز استعمال الادوات الحديثة في بناء المسجد مع انه يجوز استعمال الادوات الحديثة في بناء المسجد. كبناء بالملح. والبلوك واستعمال الابواب الالمنيوم والدرايش - 00:06:46

استعمال مكبرات الصوت الحديثة والمكيفات فهذه امر جائز. لكن المبالغة في الزخرفة والتزيين امر مذموم وليس محموداً. ومن الفوائد ان الحكمة من ذلك اولا ترك للاسراف. تركا للاسراف وثانيا لان لا ينشغل المصلون بالنظر اليها - 00:07:26

يا اللي ينشغل المصلون بالنظر اليها ولذلك لما امر عمر رضي الله عنه بتجديد لكن شوفوا الفائدة ذي لما امر عمر ورضي الله عنه بتجديد بناء مسجد النبي صلى الله عليه وسلم قال للذي يبني - 00:08:21

واياك ان تحمر او تصفر فتفتن الناس. اياك ان تحمر او تصفر فتفتن الناس كيف تحمر؟ باللون الاحمر تصفر باللون الاصفر فتفتن الناس يعني في صلاتهم. نعم وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي اجور امتي حتى القذاة - 00:08:50

يخرجها الرجل من المسجد. رواه ابو داود والترمذي واستغرق. اعد حتى قضيتوه. حتى يخرجها الرجل من المسجد. صحيح. رواه ابو داود والترمذي واستغربه. وصححه ابن خزيمة هذا الحديث فيه فضل تنظيف المسجد. تنظيف المسجد - 00:09:37

والحديث عندي فيه له تكملة قال قال صلى الله عليه وسلم عرضت علي اجور امتي حتى القذاة يخرجها من المسجد. بعدها قال وعرضت علي ذنوب امتي. فلم ارى اعظم من سورة من القرآن او اية اوتيتها - 00:10:07

رجل ثم نسيها. يعني لم ارى ذنبا اعظم من هذا. لما ارى ارى يعني اعظم ذنبا اعظم من سورة من القرآن او اية اوتيتها رجل ثم نسيها. طيب الحديث ضعيف - 00:10:37

الترمذي استغرب هو كان صاحبي خزيمة لكنه ضعيف لكن نسيان القرآن نريد الفائدة هذي مهمة نقول نسيان القرآن له ثلاث احوال. الحالة الاولى ان يعتمد الترك بعد ان حفظه. ان يعتمد ترك - 00:10:59

حتى ينساه. الحالة الثانية فهذا يأتى هذا يأتى. لانه اعرض عني القرآن وعليه خطر. الحالة الثانية ان ينساه بسبب الانشغال بامور ضرورية. من الضرورية كطلب الرزق للاهل او الانشغال بدراسة نظامية لابد - 00:11:29

منها فهذا لا يأتى لكنه ينبغي ان يجاهد نفسه على المراجعة ولا ولو الشيء القليل الحالة الثالثة ان ينساه لتغير عقله اما بكبر سن بكبر سن او ما اشبه ذلك فهذا لا يلام. هذا لا يلام ولذلك وجد من العلماء من تغير - 00:12:09

حياته حتى نسي نسي العلم. هذا لا يأتى بل قد نقول انه ان اجره باق لان هذا بغير اختياره. طيب الحديث يقول فيه اذا صح معناه صحيح في الواقع قال يورث علي اجور - 00:12:39

امتي عرضت علي يعني عرضها الله عز وجل علي في المنام او انه ليلة الاسراء. اما في نعم ورؤيا الانبياء حق او رؤية الاسراء وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة الاسراء من آيات الله - 00:12:58

واشياء عظيمة. قالوا جور امتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد. الاصل في القذاة الشيء اليسير يكون في العين. الشيء اليسير يكون في العين. ثم استعمل في كل شيء يسير - 00:13:18

قد يكون في الشراب كذا وهي يعني جسم صغير جدا طيب في هذا الحديث فوائد منها بيان ان النبي صلى الله عليه وسلم يطلعه الله عز وجل على بعض امور الغيب. بعض امور الغيب - 00:13:40

وهذي من خصائص الانبياء عليهم الصلاة والسلام لكن يجب ان نعلم انه لا يعلم الغيب الا الله وما اخبر الله به من الغيب لم يعد غيباً.

صار خبرا ومن الفاضل بيان فضل الله تعالى - 00:14:16

حيث جعل الثواب اجرا. لقوله اجور امتي. حيث جعل الثواب اجرا كانه في مقابل عمل في مقابل عمل يلزم اداؤه. وهذا من فضل كقوله تعالى كتب ربكم على نفس الرحمة ايش معنى كتب؟ اوجب وفرض - 00:14:42

خلاص طيب ومن الفوائد الحث على تنظيف المساجد الحث على تنظيف المساجد لان فيها اجرا ثم ان حكم تنظيف المسجد فرض كفاية من حيث عفوا لحظة تنظيف المسجد على الكفاية بتجيب فصل فيه. تنظيف المسجد على الكفاية - 00:15:18

فان كان من النجاسات فان كان من النجاسات او مما يؤذي المصلين فهو واجب وان كان من غير ذلك فهو امر مسنون محمود امر مسنون محمود وله ادلة كحدث الاعرابي امر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب ما عليه. طيب - 00:15:58

ومن الفوائد بيان قبح ما يفعله بعض الناس من تقدير المسجد. وتوسيعه فتجد بعض الناس يستعمل المنديل ثم يلفه ويدسه في المسجد. تحت الكنبه او تحت الفراش سبحان الله العظيم. قبيح هذا. هذا موجود. وبعضهم اه يأكل شسمه ذا - 00:16:35

فصص ثم ينثره. واذا قام نجى نسحته. ياكل ويحط تحته ياكل حطته انا لله وانا اليه راجعون. والله لو وجد هذا في مجلسه مجلسه فقال من هذا قليل الادب اللي ما اقل - 00:17:15

خذ في ايديك يا اخي وانظله برا. طب انت في مسجد بيت الله عز وجل. كيف تفعل هذا؟ امر سيء هذا ومن الفوائد ان قوله الرجل الرجل لا يمنع ان تشارك المرأة في هذا العمل. ان قوله الرجل لا - 00:17:35

قبل ما نشارك المرأة في هذا العمل فانها تنظف قسم النساء من المسجد قسم المسجد وكذلك لها ان تنظف مكان الرجال اذا كانوا غير موجودين وانما عبر بالرجل لانه الاغلب - 00:18:03

نو وعن ابي قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين. متفق عليه. هذا الحديث في حكم تحية المسجد - 00:18:29

لكم تحية المسجد. وتحية المسجد هما ركعتان يصليهما من دخل المسجد مبيدا للجلوس. ركعتان يصليهما من دخل المسجد مريدا للجلوس سواء ينتظر فريضة او لا قوله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد المسجد هو - 00:18:59

مكان الذي جعل للصلاة. جعل للصلاة وخصص لها. بشكل دائم سواء بني من الحجر او المدر او الجريد هذا هو المسجد. فخرج به المصلي. الذي يكون في البيوت او في المدارس او في الكليات او المستشفيات فلا يأخذ حكمه للمسجد. وقوله - 00:19:34

صلى الله عليه وسلم المسجد. هذا عام في مساجد الدنيا كلها. اسم الحرمين وغيرها من المساجد سواء كان جامعا او غير جامع مسجد في البر او في البلاد وقوله فلا يجلس مجلس معروف يعني - 00:20:11

اقعد حتى يصلي ركعتين حتى الى ان يعني الغاية جلوس الى ان يصلي ركعتين طيب في هذا الحديث فوائد منها اولا تعظيم المسجد تعظيم المسجد لانهم بيت الله في بيوت اذن الله ان ترفع. بيوت الله - 00:20:31

وتعظيم المساجد من تعظيم الله عز وجل ولذلك كان من تعلق قلبه المساجد من السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. واحب البقع الى الله المساجد. ومنها من فوائد مشروعية - 00:20:59

صلاة ركعتين عند دخول المسجد ليجلس. مشروعيتها صلاة عند دخول المسجد ليجلس واختلف العلماء في حكمها هاتين الركعتين. واثنين الركعتين. فاکثر العلماء على انهم سنة وليست بواجبة والقول الثاني انها واجبة. انها واجبة. وهو قول - 00:21:29

قوي جدا قوي جدا. ومما يدل على قوته اولا هذا الحديث فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الجلوس حتى يصلي ركعتين والاصل في النهي التحريم. والاصل النهي التحريم. ومن اظهر الادلة على قوة - 00:22:24

قوته حديث جابر رضي الله عنه ان رجلا دخل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم لم يخطب. فجلس ففقطع النبي صلى الله عليه وسلم خطبته وكله امام الناس فقال صليت؟ قال لا. قال قم فصلي ركعتين - 00:22:54

وتجوز فيهما يعني خففهما وجه الدلالة ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع الخطبة وهي شرط لصحة صلاة الجمعة ثم سوف ينصرف الناس الى ما يقول ثم خاطب الرجل بعينه وهذا فيه نوع حرج للرجل - 00:23:25

ثم امره ان يصلي ويلزم من ذلك ان يترك سماع سماع الخطبة استماعه لخطبة الجمعة واجب ولا يترك الواجب الا لمثله او اعظم فهذا استدلال ظاهر جدا. واضح طيب ومن الفوائد ان هذا الحديث عام في - [00:24:04](#)

مشروعية صلاة الركعتين سواء دخل في وقت النهي او غيره. في وقت النهي وغيره. وهذا هو الصواب من قولي العلماء انه يصلي تحية المسجد ولو في وقت النهي ولو في وقت النهي لان النهي عن الصلاة - [00:24:42](#)

انما هو نهى عن الصلاة المطلقة التي لا سبب لها واما ما له سبب كتحية المسجد وركعتي الوضوء وركعتي الطواف فيصلها ولو في وقت النهي. ومن الفوائد ان هاتين الركعتين ليستا مقفودتين - [00:25:13](#)

بذاتهما ليستا مقصودتين بذاتهما. فلو دخل فريضة فصلى فريضة كفاه ولا يشرع له بعد ذلك ان يصلي تحية المسجد ومن فوائد ان هذا الحكم يشمل الرجال والنساء. فلو دخل المرأة المسجد فانها لا تجلس حتى تصلي ركعتين. حتى تصلي ركعتين - [00:25:53](#)

لعموم قوله فلا يجوز حتى يصلي ركعتين. ومن الفوائد انه لو دخل مصلى مصلى وليس مسجدا. فلا يشرع له ان يصلي. او دخل وصلى العمل وصل للمدرسة وصل الكلية مصلى الشركة مصلى المستشفى فيه يحطون غرفة يصلون فيها - [00:26:52](#)

هذا ليس مسجدا. ها؟ ولو في مأذنة. هل هو وقف للمسجد هل هو وقفوه للمسجد نعم لو بنوا مسجدا في طرفة مثل مستشفى الوادي في مسجد قائم هذا المسجد الكلية مسجد - [00:27:28](#)

انه مقاومة المسجد المسجد واضح. لكن الكلام على مصليات وصليت في المدارس في كليات مستشفيات في شركات مصلى. هذا ليس مسجدا والله تعالى اعلم لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن نعم شيخنا يرى ان ان مصلى العيد مسجد - [00:27:57](#)

نعم صلى تحديث المسجد فين؟ يأخذ حكم الاستسقاء والى غيره. نعم. لقوله صلى الله عليه وسلم في ويعتزلن المصلى فلم ارى ذنبا اعظم سورة من القرآن او اية فيها رجل ثم نسيها - [00:28:30](#)

ما الفرق بين توكل؟ الثواب ما يثاب عليه الانسان ان يسمى الله صلى الله عليه وسلم الله ثوب اجره صلى الله عليه وسلم الله الثواب اجرا هو لكن تسميته اجرا يشعر بان هذا انت مستحقه - [00:29:10](#)

اجرة اجرة العمل. وهذي من الترغيب ومن التزام لها ان يثيبك. كتب ربك نفس الرحمة يقول السائل احسن الله اليك. ما حكم من يصلي سنة العشاء او المغرب جهرية. ليس من السنة لكن لو احتاج كان يقول اريد ان اراجع - [00:29:28](#)

ولا سيما اذا كان على سبيل ان يكون عارضا ام بشكل دائم نقول هذا غير مشروع لا تفعل لكن لو قال الليلة ودي اوصلها جهرا لان ابغى اراجع مثلا حفظي ما في باس. يقول احسن الله اليك. هل سنة العشاء البعدية - [00:29:58](#)

تسمى الشرك والوتر ام تسمى الوتر فقط؟ لا شفع ولا وتر. هذي تسمى راتبة العشاء. اما صلاة الوتر اه او بعد العشاء وبعد راتبته - [00:30:18](#)